إتجاهات معلمي المرحلة الأساسية نحو التعلم المدمج في المملكة الأردنية الهاشمية

الباحث / أنس محمد نايف الصمادي

دكتوراه تكنولوجيا التعليم

رئيس قسم التعليم العام وشئون الطلبة في محافظة العقبة بالمملكة الأردنية الهاشمية

الملخص :

هدفت الدراسة إلي الكشف عن إتجاهات معلمي المرحلة الأساسية نحو التعلم المدمج في المملكة الأردنية الهاشمية ، والتعرف علي إتجاهات معلمي المرحلة الأساسية نحو التعلم المدمج في ضوء متغيرات (الجنس / المؤهل العلمي) ، وتكونت عينة الدراسة من (٣٥٦) معلم ومعلمة من معلمي المرحلة الأساسية في محافظة العقبة بالمملكة الأردنية الهاشمية ، بواقع (١٤٣) معلم ، (٢١٣) معلمة ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، واستخدم الباحث { استبانة لقياس إتجاهات معلمي المرحلة الأساسية نحو التعلم المدمج} كأداة لجمع البيانات ، واشتملت علي (٤٨) فقرة تم التأكد من صدقها وثباتها ، واستخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) ، وكشفت نتائج الدراسة عن أن إتجاهات معلمي المرحلة الأساسية نحو التعلم المدمج جاء بدرجة متوسطة ، كما كشفت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المعلمين والمعلمات في اتجاههم حول التعلم المدمج ، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات معلمي المرحلة الاساسية في اتجاههم حول التعلم المدمج تُعزى لصالح المؤهل العلمي (الدراسات العليا) ، وتوصل الباحث لمجموعة من التوصيات أهمها : توفير المتطلبات والتجهيزات اللازمة لتطبيق منظومة التعلم المدمج ،

وتقديم الدعم المادي والمعنوى المطلوب للمعلمين بالمدارس لتطبيق استيراتيجيات التعلم المدمج.

الكلمات المفتاحية : التعلم المدمج – معلمي المرحلة الأساسية – المعوقات – المتطلبات .

The Attitudes of Primary Stage Teachers Towards Blended Learning in the Hashemite kingdom of Jordan.

Summary:

The study aimed to reveal the attitudes of primary stage teachers towards blended learning in the Hashemite kingdom of Jordan, and getting to know the attitudes of primary stage teachers towards blended learning in some variables as (sex and qualification). The sample of the study consisted of (356) male and female primary stage teachers in el-AKABA government in the Hashemite kingdom of Jordan, and it was (143) male and (213) female.

The study used the descriptive approach and also used a questionnaire to measure the attitudes of primary stage teachers towards blended learning as a data collection tool ,and it included (48) paragraphs to ensure its validity and reliability, the researcher used standard deviations and arithmetic averages and T test.

The results of the study showed that the attitudes of primary stage teachers towards blended learning came with average degrees, also the results of the study revealed that there are not statistically significant differences between the average scores of

male and female teachers and their attitudes towards blended learning and also founded there are statistically significant differences between the average scores of primary stage teachers and their attitudes towards blended learning and it was high for the academic qualification. The researcher reached to a set of recommendations: Provide the requirements and equipment necessary to implement the blended learning system, and Providing the material and moral support required for school teachers to implement blended learning strategies.

Key words: Blended learning , primary stage teachers , Obstacles, requirements .

مقدمة : -

كان للتقدم العلمي والتطور التكنولوجي في نهايات القرن العشرين وبدايات القرن الواحد والعشرين تأثيراً كبيراً علي العملية التعليمية ، فلم يعد التعليم التقليدي الذي يعتمد علي المعلم في نقل المعرفة للطلاب قادراً علي الوفاء بمتطلبات واستيعاب الأعداد الكبيرة من المتعلمين في جميع المراحل التعليمية ، حيث وجهت لهذه النوعية من التعليم انتقادات كثيرة منها أنه لم يؤدي إلي تنمية جوانب شخصية المتعلم ، وأهمل الحاجات والميول وتوجيه السلوك ، بالإضافة إلي عدم مراعاته للفروق الفردية بين المتعلمين ، كما أنه يُعود المعلم والمتعلم علي السلبية وإهمال التفكير والتحليل والبحث والإستقصاء وأهمل الجوانب التطبيقية والعملية (غسان سعد الشيوخ ، ٢٠١٨ : ٢٥) .

ولقد انعكس ذلك التطور التكنولوجي العائل علي منظومة التعليم ، حيث بحث التربويون عن أساليب وتقنيات ما يسمي بالتعلم الإلكتروني ، والذي يُعد أحد أهم إنجازات تكنولوجيا التعليم والتي استفادت فيها من معطيات تكنولوجيا المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات في العملية التعليمية المعاصرة ، ولقد أصبح هذا النوع من التعلم سمة أساسية

لكثير من المؤسسات التعليمية حيث يعمل علي تنشيط عمليتي التعليم والتعلم في تلك المؤسسات (خديجة الغامدي ، ٢٠١٢ : ٤٠).

وقد برزت أشكال مختلفة من التعليم الإلكتروني ، تتناسب مع حاجات المتعلمين ، وطبيعة الأدوات المتوافرة للاتصال ، ومن بين هذه الأشكال ما يسمي بالتعلم المدمج الذي فتح آفاقاً جديدة للمتعلمين لم تكن متاحة من قبل ، وخضعت المناهج التعليمية لإعادة النظر لتواكب المتطلبات الحديثة في مجتمع المعلومات ، وتم الإهتمام بنزويد الأفراد بالمهارات التي تؤهلهم لاستخدام تكنولوجيا المعلومات(Steve ,S, 2011:88)

فالتعلم المدمج Blended Lerning ظهر كتطور طبيعي للتعلم الاكتروني ، فهذا النوع من التعلم يجمع بين التعلم الالكتروني والتعلم التقليدي ، فهو تعلم لا يلغي التعلم الالكتروني ولا التعلم التقليدي إنما يدمج بين الأثنين معاً ، فهو تعلم يدمج بين أنشطة التعلم الإلكتروني وأنشطة التعلم التقليدي وجهاً لوجه (السيد عبد المتولي ، ٢٠١٨ : ١١١).

ويُعد التعلم المدمج أحد المداخل الحديثة القائمة علي الاستفادة القصوى من تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في تصميم مواقف تعليمية جديدة تمزج بين التدريس داخل الفصول الدراسية والتدريس عبر الإنترنت ، وتفعيل استخدام استيراتيجيات التعلم النشط Active Learning والتعلم فرد لفرد Peer to Peer ، واستيراتيجيات التعلم المتمركز حول المتعلم ، وذلك لما يتميز به من الجمع بين مميزات التعلم الالكتروني بأنماطه المختلفة وبين مميزات التعلم وجهاً لوجه في حجرات الدراسة تحت إشراف وتوجيه المعلم (Nissen & Elena , 2012 : 49)

حيث يعد التعلم المدمج صيغة يتم فيها دمج التعلم الالكتروني وأدواته مع التعلم الصفي (التقليدي) في إطار واحد ، بحيث توظف أدوات التعلم الالكتروني المعتمدة علي الحاسوب وشبكاته في الدروس النظرية والعملية التي تتم في قاعات الدراسة الحقيقة حيث يلتقي المعلم مع طلابه وجهاً لوجه في الوقت ذاته ، ويأتي التعلم المدمج ليؤكد أيضا علي أهمية تعلم اللغة العربية والانجليزية وتنميتهما من خلال استخدام التقنيات الحديثة ن ويؤكد ذلك كثير من كتابات المختصين ، وكثير من الدراسات والبحوث التي أجريت في السنوات الأخيرة (حمدي علي المراغي ، ٢٠١٦ : ٤٨) .

وعلي الرغم من المميزات العديدة التي يقدمها التعلم المدمج إلا أنه كأي نمط أخر يعتريه جوانب قصور ونقاط ضعف ، كما أنه لا يوجد موقف تعليمي يمكن اعتباره الأفضل بشكل تام ، فقد كشف تطبيق التعلم المدمج واستخدامه في التعليم الجامعي لتنمية التحصيل والتفكير عن بعض الصعوبات التي من شأنها تقليل جودة التعليم والتدريس الجامعي ، لذلك فهي بمثابة تحديات تعوق استخدام التعلم المدمج في التعليم الجامعي ، كما أن استخدام التعلم المدمج في التدريس المدرسي يواجه أيضا صعوبات تعوق استخدامه ، لذلك كان هنا علنا حاجه لتحديد ومعرفه اتجاهات المعلمين بشكل عام وخاصة معلمي المرحلة الأساسية بشكل خاص نحو التعلم المدمج وتطبيقه في مرحلة التعليم الاساسي (الشمري محمد خزيم ، ٢٠١٨ : ١٢٢) .

مشكلة الدراسة : -

يُعد التعليم الدعامة الأساسية في تقدم الشعوب ، وتُعد المرحلة الأساسية للتعليم من أهم المراحل التعليمية التي يمر بها الطلاب نظراً لأنها الخطوة الأولي والتي تمثل حجر الأساس في المراحل التعليمية ، لذلك تسعي الأمم والمجتمعات لتطوير تعليمها وخاصة تطوير التعليم الأساسي ، وبالنظر إلي التعليم بشكل عام نجد أنه يعتمد في كثير

من مراحله علي التعليم التقليدي والذي يقع العبء الأكبر فيه علي المعلم ، ويكون دور المتعلم فيه سلبي إلي حد كبير(غازى خليفة ، ٢٠١٣ : ٢٢)

لذا تسعي كثير من المؤسسات إلي تطوير التعليم بإيجاد طرق جديدة تهدف إلي أن يكون المتعلم فيها نشطاً وإيجابياً ، ويكون المعلم موجهاً ومرشد ، لذلك اتجهت كثير من الدول إلي نمط التعلم المدمج الذي يجمع بين التعلم الالكتروني واستيراتيجات التعلم النشط والتعلم التقليدي (إسماعيل حسن ، ٢٠١٠: ٦٦).

ومن خلال إطلاع الباحث علي العديد من الدراسات السابقة التي تناولت واقع استخدام التعلم المدمج ففي دراسة (علي رسام السبيعي : ٢٠١٩) والتي توصلت نتائجها إلي أهمية استخدام التعلم المدمج في التدريس ، والصعوبات التي يواجهها ذلك النوع من التعلم أثناء تطبيقه ، كما أوصت بضرورة اهتمام المسئولين في وزارة التربية والتعليم بتشجيع وحث المعلمين والمعلمات في بناء البرامج التعليمية المعتمدة علي التعلم المدمج.

وبالتالي من خلال عمل الباحث كمعلم في المرحلة الأساسية والثانوية ورئيس قسم التعليم العام وشئون الطلبة في محافظة العقبة بالمملكة الأردنية الهاشمية وجد أنه علي الرغم من الجهود المبذولة من القائمين علي التعليم في المملكة الأردنية الهاشمية لتطوير وتحسين طرق التعليم والتعلم والتوصيات التي تدعو إلي استخدام برامج تدمج بين التعلم الالكتروني والتعلم التقليدي من أجل الإرتقاء وتحسين جودة التعليم ، إلي أن الطريقة المعتادة والتقليدية في التعلم هي السائدة في معظم المؤسسات التعليمية الأمر الذي تطلب التعرف علي اتجاهات معلمي المرحلة الأساسية نحو التعلم المدمج في المملكة الأردنية الهاشمية .

وفي ضوء ماتقدم يُمكن أن تُحدد مشكلة الدراسة الراهنة في الإجابة عن الأسئلة التالية :

١ – ما هي اتجاهات معلمي المرحلة الأساسية نحو التعلم المدمج في المملكة الأردنية الهاشمية؟

٢ – هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات معلمي المرحلة الاساسية حول التعلم المدمج بالمملكة الأردنية الهاشمية تُعزى لمتغير الجنس؟

٣ - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات معلمي المرحلة الاساسية حول التعلم المدمج بالمملكة الأردنية الهاشمية تُعزى لمتغير المؤهل العلمي للمعلم (بكالوريوس / دبلوم عالي بعد البكالوريوس / دراسات عليا) ؟

أهداف الدراسة : -

يهدف البحث الحالي إلي

١ – تحديد اتجاهات معلمي المرحلة الأساسية نحو التعلم المدمج في المملكة الأردنية الهاشمية .

٢ – الكشف عن واقع ومعوقات استخدام وتطبيق التعلم المدمج في المرحلة الاساسية من التعليم .

٣ – تقديم مقترحات لتطوير واقع تطبيق التعلم المدمج ، والتغلب علي علي العوائق التي تحول دون تطبيق التعلم المدمج في المرحلة الاساسية للتعليم .

أهمية الدراسة : -

تكمن أهمية هذه الدراسة في :

أ – الأهمية النظرية : -

- رفع مستوي معلمي المدارس في المرحلة الاساسية في مجال الإستخدام الأمثل لتطبيق التعلم المدمج في المدارس بالمرحلة الأساسية من التعليم .
- إثراء الأدبيات الإدارية والمكتبية فيما يتعلق بالتعلم المدمج .

ب – الأهمية التطبيقية : -

- تحديد اتجاهات معلمي المرحلة الأساسية نحو التعلم المدمج في المملكة الأردنية الهاشمية.
- تقديم التغذية الراجعة لوزارة التربية والتعليم بالمملكة الأردنية الهاشمية لتطوير وتحديث النظام التعليمي واستخدام التعلم المدمج بالمدارس .
- سوف تساعد هذه الدراسة علي وضع خطط مبكرة لتفعيل دور التعلم المدمج في العملية التعليمية .

مصطلحات الدراسة : -

١ - التعلم المدمج : -

عرفه حسن حسين زيتون (٢٠١٥ : ٩٧) بأنه " التعلم الذي يجمع بين أفضل ما في التعلم الصفي المباشر والتعلم من خلال الانترنت .

ويعرفه(Alekse ,P & Chris (2014:90 بأنه " عملية مزج وخلط منظمة ومرتبة بين عمليتي التدريس التقليدي والالكتروني من خلال مصادر وأدوات معينة بواسطة كوادر لها الخبرة بكل ما تحتاجه هذه العملية .

٢ – اتجاهات معلمي المرحلة الاساسية نحو التعلم المدمج :

هي مجموعة من الأراء سواء كانت ايجابية أو سلبية نحو التعلم المدمج من خلال معرفة مميزات وعيوب تطبيق التعلم المدمج ، ومعرفة المشكلات والتحديات التي تشكل عائقاً أمام استخدامه في مرحلة التعليم الأساسي : (Charles Et al., 2009 55)

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه " الشعور الايجابي أو السلبي للمعلمين نحو التعلم المدمج ومدي تقبله أو رفضه لإستخدام هذه الطريقة في عملية التعلم ، وشعوره بمدي أهميتها وقيمتها ومعرفة المشكلات التي تشكل عائقاً في استخدامه وتفعيله في عملية التعلم .

حدود الدراسة : –

أ) الحدود الموضوعية : اتجاهات معلمي المرحلة الاساسية نحو التعلم المدمج في المملكة الأردنية الهاشمية .

ب) الحدود المكانية : المدارس الحكومية الاساسية في محافظة العقبة بالمملكة الأردنية الهامشية .

ج) الحدود البشرية : معلمي المدارس الحكومية بالمرحلة الأساسية في محافظة العقبة.

د) الحدود الزمانية : الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠٢١ / ٢٠٢٢ م .

الدراسات السابقة : -

فيما يلي عرض للدراسات السابقة ذات الإرتباط المباشر والغير مباشر مع الدراسة الحالية ، مع التنبيه علي أن المحك الرئيسي في أولوية العرض هو التسلسل الزمني من الأحدث للأقدم ، وذلك علي النحو الآتي :

قام (Rivera and Rice : 2021) بدراسة هدفت إلي المقارنة بين أثر التعلم الالكتروني عبر الانترنت والمدمج والتعلم الاعتيادي، من حيث تحصيل الطلبة ورضاهم، وذلك لدي عينة من طلبة كلية إدارة الأعمال تكونت من (١٣٤) طالبا موزعة علي ثلاث مجموعات، بلغ حجم المجموعة الأولي (٤١) طالبا درسوا بالطريقة الأعتيادية، وبلغ حجم المجموعة الثانية (٥٣) طالبا درسوا الكترونيا عبر الأنترنت، في حين بلغ حجم المجموعة الثالثة (٤٠) طالبا درسوا بطريقة تجمع بين الطريقة الأعتيادية والتعلم الألكتروني عبر الأنترنت (التعلم المدمج)، وقد استخدم الباحث أداتين في الدراسة، الأولي اختبار تحصيلي من إعداد الباحث، والثانية أستبانة لقياس مدي رضا عينة الدراسة عن طريق التعليم الثلاث، وقد أظهرت النتائج بأن تحصيل الطلبة الذين درسوا الكترونيا عبر الأنترنت أعلي من تحصيل الطلاب الذين درسوا بالطرق الاعتيادية ، كما أن مستوى رضا الطلاب الذين درسوا إلكترونياً كان أعلي من غيرهم الذين درسوا بالطرق الاعتيادية ، وذلك أن التعلم الالكتروني والتعلم المدمج أكثر فاعلية وأثر في تحصيل الطلاب عن التعلم الاعتيادي.

أجري (Lynna : 2020) دراسة هدفت إلي معرفة فاعلية التعلم المدمج الذي يجمع بين التعليم بالإنترنت والتعليم الإعتيادي، وتكونت عينة الدراسة من (٦٧) متعلماً من الكبار العاملين في أعمال مختلفة ويرغبون في التعلم المسائي في إحدي أكبر الجامعات في الولايات المتحدة الأمريكية، قام الباحث بتدريسهم جميعا بطريقة التعلم

المدمج (بإستخدام الأنترنت والتعلم الأعتيادي معا)، وشكلوا مزيجا من الذكور (٥٨,٢٪) و الإناث (٤١,٨٪) وتراوحت أعمارهم بين (٣٠- ٥٠ سنة)، يمثلون وظائف تعليمية وإدارية، وتم الحصول علي المعلومات عن طريق مصدرين هما : أستبيان أعده الباحث بالأضافة إلي الاختبارات، ومحددات للدراسة تعود إلي التعريف المحدد لبيئات التعلم المدمج الذي يعد توحيداً للتعلم باستخدام الانترنت والتعلم الأعتيادي، وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن التعلم المدمج مناسب جدا للمتعلمين المختلفين في ميولهم وخصائصهم النفسية، كما توصلت الدراسة إلي وجود اتجاهات إيجابية نحو التعلم بها الأسلوب، وأوصت بضرورة إجراء المزيد من البحوث حول فاعلية التعلم المحدد في بيئات مختلفة.

دراسة فوزى العوض (٢٠٢٠) وهدفت إلي أستقصاء أثر طريقة التعلم المتمازج في تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي في وحدتي الأقترانات، وحل المعادلات، وفي أتجاهاتهم نحو الرياضيات، وتكونت عينة الدراسة من (١٤٨) طالبا موزعين علي مجموعتين ضابطة، وتجريبية،وكل مجموعة مكونة من شعبتين تم أختيارهما بطريقة عشوائية من بين ثلاث شعب في مدرستين من مدارس مديرية تربية عمان الثانية، وتم أختيار المجموعة التجريبية بطريقة قصدية من مدارس المديرية الأستكشافية التي توظف التكنولوجيا، والتعلم الإلكتروني في تدريس مناهج الرياضيات، وقد أظهرت النتائج لهذه الدراسة إلي وجود أثر ذي دلالة إحصائية لطريقة التعلم المتماذج في تحصيل الطلبة في الرياضيات، وفي أتجاهاتهم نحوها.

دراسة مفيد أبو موسي (٢٠١٩) التي هدفت إلي تقصي أثر إستخدام إسترتيجية التعلم المزيج في تحصيل طلبة التربية في الجامعة العربية المفتوحة فرع الأردن في مقرر التدريس بمساعدة الحاسوب وأتجاهاتهم نحوها، يتناول المقرر معلومات متنوعة وشاملة عن تطور الحاسوب وأجياله، والكيفية التي توظف بها برمجيات مايكروسوفت أوفيس (باوربوينت، اكسيل، وورد، أكسس) في التدريس، تكونت عينة الدراسة من طلبة كلية التربية في

الجامعة العربية المفتوحة فرع الأردن والمسجلين في الفصل الصيفي للعام الدراسي ٢٠١٨/ ٢٠١٩ في مقرر التدريس بمساعدة الحاسوب، حيث بلغ عددهم (٣٥) طالبا وطالبة، وأظهرت نتائج الدراسة فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠٥>=) بين تحصيل الطلبة الذين درسوا باستراتيجية التعلم المزيج والطلبة الذين درسوا بطريقة المحاضرة ولصالح المجموعة التجريبية، كما أظهرت النتائج فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠٥>=) في اتجاهات الطلبة نحو الأستراتيجية المستخدمة ولصالح المجموعة التجريبية أيضا.

دراسة (Popp : 2018) هدفت إلي معرفة أثر الدمج بين التعلم الالكتروني والمنظمات المتقدمة المصورة (خرائط المفاهيم) علي تحصيل طلاب الصفوف (الرابع والخامس والسادس) في فنون اللغة، وأثر ذلك في تعليم القواعد النحوية لطلاب المدرسة الأبتدائية، وقد أعد الباحث أختبارا في تحصيل الطلبة في القواعد النحوية، واستعمالها في تعرف الضمائر، والصفات، والأفعال، وتمييز أجزاء الكلام، وتكونت عينة الدراسة من ستة فصول دراسية من مدرسة مقاطعة "كولر" الابتدائية المتوسطة التي تضم أبناء المهاجرين ثنائيي اللغة، وقد ضم كل فصل ما بين ثمانية عشر إلي أربعة وعشرين طالبا، قسم الطلبة إلي مجموعتين ضابطة وتجريبية، حيث مثل أحد الصفين في كل مستوى المجموعة التجريبية التي اخضعت للمعالجة، بينما كان الصف الخامس من نفس المستوى هم طلاب المجموعة الضابطة، وخلصت الدراسة إلي فاعلية المنظمات المتقدمة المصورة والمحسوبة تكنولوجيا في تعرف، وتمييز مفاهيم أجزاء الكلام، وتقسيماته، وإستخدام القواعد النحوية ، كما توصلت إلي فاعلية التعلم المدمج في تحصيل طلاب الصفوف (الرابع والخامس والسادس) في فنون اللغة .

دراسة (Avent : 2018) التي هدفت إلي بيان أن التعليم المدمج للقواعد يعمل علي التأثير الإيجابي في الصحة اللغوية وفي الأتجاهات الإيجابية نحو تعلم اللغة بشكل عام والكشف عن أبرز معيقات التطبيق، ولتحقيق الأهداف السابقة تم تطبيق عدد من الأستراتيجيات التعليمية المدمجة في تعلم القواعد، كما أستخدمت ملاحظة المعلم، وأستبانة الطالب، وقوائم الشطب لتقييم الأداء اللغوي، وشارك في هذه الدراسة (٢٥) من الطلاب الأسبان كانوا يتلقون التعليم في صف واحد، كما تم توزيع أستبيان علي (٢٢) معلم لتحدب المعيقات ذات العلاقة، وأسفرت النتائج عن أن التعليم المباشر للقواعد عمل علي تحسين مهارات الكتابة، وتحسين الدقة اللغوية نتيجة التحسن الملحوظ في المفاهيم النحوية لدي أداء الطلبة، وأصبح الطلبة قادرين علي إدراك الأخطاء في اللغة المكتوبة، وازداد إتقان مهارات الكتابة بشكل كبير، وذلك يدل علي الأثر الايجابي للتعلم المدمج في تعلم اللغة والصحة اللغوية .

دراسة فؤادعيد و ياسرالصالح (٢٠١٧) وهدفت إلي الكشف عن فاعلية التعلم المدمج والدافعية نحو المعرفة في تنمية مهارات استخدام برامج الوسائط الفائقة وإنتاجها لدي طلبة قسم التكنولوجيا بجامعة الأقصي، وتكونت أدوات الدراسة من بطاقة الملاحظة مهارات استخدام برامج الوسائط الفائقة وبطاقة تقيم مهارات استخدام الوسائط الفائقة ومقياس الدافعية نحو المعرفة، وتكونت عينة الدراسة من جميع طلبة تخصص التكنولوجيا المسجلين لمساق الوسائط المتعددة في الفصل الدراسي الأول من العام ٢٠١٧/ ٢٠١٨ والبالغ عددهم (٦٤) طالبا وطالبة، وظهرت نتائج الدراسة فاعلية للتعليم المدمج في استخدام برامج الوسائط الفائقة وإنتاجها لدي طلبة المجموعة التجريبية، وأظهرت أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجتي تنمية مهارات استخدام برامج الوسائط الفائقة وإنتاجها بين طلبة المجموعة التجريبية من ذوي الدافعية المعرفية وطلبة المجموعة نفسها من ذوي الدافعية المعرفية المنخفضة.

دراسة (Comas-Quinn : 2017) والتي هدفت إلي الكشف عن تصورات المعلمين وخبراتهم حول إستخدام التعلم المدمج، أستخدمت الدراسة المنهجية الكمية والنوعية عن طريق الأستبانة والملاحظة والمقابلة في عملية جمع البيانات، أشارت النتائج إلي ضعف التدريب وعدم المساندة والدعم من المؤسسات التعليمية أهم المعوقات والصعوبات التي يواجهونها في التدريس باستخدام المسافات المدمجة.

أولاً - الإطار المفاهيمي للدراسة : -

١- تعريف التعلم المدمج : -

يعرف محمد الزغبي (٢٠١٢: ٧٣) التعلم المدمج بأنه "إحدى صيغ التعليم أو التعلم التي يندمج فيها التعلم الإلكتروني مع التعلم الصفي التقليدي في إطار واحد، إذ توظف أدوات التعلم الإلكتروني سواء المعتمدة علي الكمبيوتر، أو علي الشبكة في الدروس، مثل معامل الكمبيوتر والصفوف الذكية ويلتقي المعلم مع الطالب وجها لوجه معظم الأحيان."

كما يعرفه (Milheim, 2011) التعلم المدمج بأنه التعلم الذي يجمع بين خصائص التعليم التقليدي والتعلم الإلكتروني (عبر الأنترنت) بالتعامل مع التقنيات المتوفرة لكليهماز

ويعرفه (Smith : 2013) بأنه إستخدام التعلم الإلكتروني في التدريس (التقنية الحديثة) دون الأستغناء عن التدريس المعتاد في غرفة الصف بالأعتماد علي التفاعل المباشر في غرفة الصف بإستخدام أدوات الأتصال الحديثة، كالحاسوب، وشبكة الأنترنت،

ومن ثم يمكن أعتبار هذا التعلم بأنه الطريقة التي يتم فيها تنظيم المعلومات والخبرات التي تقدم للطالب بواسطة الوسائط المتعددة التي توفرها تكنولوجيا المعلومات.

كما يعرفه Buket Et al,.(2016 : 64) التعلم المدمج بأنه التكامل الفعال بين مختلف وسائل نقل المعلومات في بيئات التعليم والتعلم، نتيجة لتبني المدخل المنظومي في إستخدام التكنولوجيا المدمجة مع أفضل ميزات التفاعل وجها لوجه.

ويعرفه الباحث بأنه " إستيراتيجية تعليمية تقوم علي الدمج بين أسلوبين أو استراتيجيتين تعليميتين وهما الدمج بين أسلوب التعلم الالكتروني والتعلم التقليدي .

٢ - مزايا التعلم المدمج:-

يري كل من (Charles et al., 2009)، وكروز (Krause, 2017) أن مزايا التعلم المدمج تتمثل فيما يلي:

- خفض نفقات التعلم والتعليم مقارنة مع التعلم الإلكتروني وحده .
- مراعاة عملية الأتصال المباشر والفعال بين الطالب والمعلم وبين الطلبة أنفسهم وبين الطالب والمادة الدراسية .
- التأكيد علي النواحي الإنسانية والاجتماعية بين المتعلمين أنفسهم وبين المتعلمين والمعلمين.
- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين علي إختلاف مستوياتهم .
- برمجة وقت التعلم وفقا لوقت الطالب.
- إنماء المعرفة الإنسانية وجودة المنتج التعليمي ورفع كفاءة المعلمين.

- التبادل الثقافي بين مختلف الحضارات.
- التحول من التعليم التقليدي إلي التعلم المعتمد علي الطالب ليصبح التعلم فعالا ونشطا.
- التعامل بين التقويم التكويني والنهائي سواء للطلبة أم للمعلمين.
- المرونة في تنفيذ البرنامج، ودعم التوجهات الإستراتيجية للتعليم والتعلم.
- الإستخدام الأمثل للموارد المادية والأفتراضية.
- التوفيق بين مزايا التعلم التقليدي والتعلم الإلكتروني.
- تدريب الطلبة علي إستخدام التكنولوجيا في أثناء التعلم.
- تطوير التعليم التقليدي المستخدم من قبل المعلمين بإستخدام الوسائط المتعددة.
- رفع سوية العائد من التعليم التقليدي.

يحدد (Sancho & Scorral : 2006) المزايا التالية للتعلم المدمج:

- زيادة فاعلية عملية التعلم.
- زيادة الرضا المتعلم نحو عملية التعلم.
- تخفيض التكلفة والوقت اللازمين للتعلم.

ويذكر علي عبد الحميد عزت (٢٠١٧ : ٧٩) أهمية التعلم المدمج وهي :

١- تعزيز السرعة والمرونة بشكل أفضل للتعلم.

٢- مراعاة حدود الزمان والمكان المناسبين للتعلم.

٣- توفير الدافعية لعملية التعلم من خلال إستخدام الوسائط المتعددة.

٤- تعزيز قيم العمل الجماعي والتعاوني.

٥- إيجاد الوقت الكافي للمتعلمين.

٦- يزيد من خبرات التعلم لديهم.

٧- تحقيق الأهداف التعليمية المحددة من خلال إستخدام المستحدثات التكنولوجية.

٣ - شروط تنفيذ التعلم المدمج:

تري نجوان حامد القباني (٢٠٢٠ : ٥٩) أنه يجب مراعاة الشروط التالية لتنفيذ التعلم المدمج:

- التخطيط المناسب لتطبيق التعلم الإلكتروني في بيئة التعلم المدمج، وبيان مهمة كل وسيط في البرنامج، وكيفية استخدامه من قبل المعلم والمتعلم.

- التأكد من توافر الأجهزة والمراجع والمصادر المختلفة المستخدمة في بيئة التعلم المدمج سواء لدي المتعلمين أم في المدرسة.

- العمل علي وجود المعلم في وقت التعلم للإجابة عن استفسارات المتعلمين بشكل جيد سواء أكان ذلك من خلال شبكة الأنترنت أم في غرفة الصف وجها لوجه.

- مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة من خلال توفير مصادر معلوماتية متنوعة.

٤ - مشكلات تواجه التعلم المدمج:

يذكرمحمد سلامة (٢٠٠٧) بأن التعلم المدمج لا يخلو من مشكلات وهي:

- ينقص بعض الطلبة الخبرة أو المهارة الكافية للتعامل مع أجهزة الكمبيوتر وشبكات الأنترنت، وهذا يمثل أهم عوائق التعلم الإلكتروني وخاصة إذا كنا نتكلم عن نوع من التعلم الذاتي.

- لا يوجد أي ضمان من الأجهزة الموجودة لدي المتعلمين في منازلهم أو في الأماكن التي يدرسون بها المساق إلكترونيا علي نفس الكفاءة والقدرة والسرعة والتجهيزات وأنها تصلح للمحتوى المنهجي.

- صعوبات كثيرة في أنظمة الشبكات والأتصالات وسرعتها في أماكن الدراسة.

- ومن أهم مشكلات التعلم المدمج عدم توافر لكوادر المؤهلة في هذا النوع من التعلم.

٥ - مكونات التعلم المدمج:

نظرا لطبيعة التعلم المدمج التي تدمج بين التعلم التقليدي أو اللقاءات وجها لوجه والتعلم الإلكتروني ، فهناك مجموعة من المتطلبات الضرورية الواجب توافرها لتبي التعلم المدمج في عمليتي التعليم والتعلم هي: (عصام أحمد فريحات ، ٢٠١٤ : ٣٩) .

أ) متطلبات تقنية: ومنها توفير كافي من الأجهزة الحاسب الآلي ذات مواصفات حديثة نسبيا بمعني أن تكون موصوفة الأتصالات بالأنترنت مزودة بمشغلات الأسطوانات–CD Romوبكاميرا رقمية وسماعات. وتوفير البر مجيات التعليمية المناسبة لكل مادة، وبرمجيات التأليف. كذلك توفير برامج التقييم الإلكتروني. مع توفير الفصول

الأفتراضية بجانب الفصول التقليدية بحيث يكمل كل منهما الآخر (Bolye , 2015 : 66).

ب) متطلبات بشرية: وهي تمثل قطبي العملية التعليمية وهما المعلم والمتعلم ولكل منهما طبيعة خاصة في ظل التعلم المدمج و دور لا يقل أهمية عن الآخر لإنجاح هذا النوع من التعلم، فالمعلم هو الميسر والموجه ومقدم التغذية الراجعة للمتعلمين، والمتعلم يشارك بشكل فعال في العملية ولذا يجب أن تتوافر لديه المهارات اللازمة لإستخدام الحاسب الآلي والبر مجيات التعليمية والأنترنت بجميع خدماته وخاصة البريد الإلكتروني والمحادثة عبر الشبكة(Muianga ,2015 : 76)

ج) المواد التعليمية وتنقسم إلي: مواد تعليمية مطبوعة: وتشمل الكتب المدرسية، وكراسات التدريبات، والأختبارات الورقية، والنشرات ،ومواد تعليمية مرئية ومسموعة:وتشمل قاعدة عريضة من المواد التعليمية مثل الصور الثابتة والمتحركة، ولقطات الفيديو(Yang ,2014: 74)

كما تتعدد مكونات وعناصر التعلم المدمج طبقا لعناصر وأدوات التعلم الإلكتروني المستخدمة في العملية التعليمية ومن هذه المكونات مايلي (Rossett & Frazee,2013 : 83)

- الفصول الأفتراضية ومعايشة الأحداث: مشاركة جميع المتعلمين في الوقت بشكل متزامن بقيادة المعلم.
- التعلم الذاتي: يكمل المتعلم تعلمه ذاتيا مع دعم من خلال الأنترنت أو برامج إلكترونية.

- أدوات التواصل الإجتماعي: مثل (البريد الإلكتروني- مناقشات إلكترونية- دردشة عبر الأنترنت .
- التقييم: تقييم قبلي وبعدي وتقييم تكويني.
- أدوات دعم الآراء: تدعيم المعلمين بمواد وبرامج وملخصات ورسوم بيانية..... وغيرها.

ثانياً – الإطار الميداني للدراسة : -

أ) منهج الدراسة : تم استخدام المنهج الوصفي الذي يتناسب مع طبيعة هذه الدراسة.

ب) مجتمع وعينة الدراسة : شمل مجتمع الدراسة معلمي المدارس الحكومية بالمرحلة الأساسية من التعليم بمحافظة العقبة بالمملكة الأردنية الهاشمية خلال الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي (٢٠٢١ / ٢٠٢٢ م) وتم تطبيق استبانه اتجاهات معلمي المرحلة الأساسية نحو التعلم المدمج علي عينة قوامها (٣٥٦) معلم ومعلمة من معلمي المدارس الحكومية بالمرحلة الأساسية للتعليم موزعة كالآتي (١٤٣) معلمين ، (٢١٣) معلمات.

ج) أداة الدراسة الميدانية : استخدمت الدراسة الميدانية الاستبانة بغرض جمع البيانات من عينة الدراسة ، وقد تم إعداد هذه الأداة في ضوء ما أسفر عنه الجانب النظرى للبحث وفي ضوء الدراسات السابقة والأدبيات العلمية المتخصصة في مجال البحث ، ومن ثم تم تحكيم تلك الأداة ، وكذلك التأكد من صلاحية أداة البحث وحساب معاملات الصدق والثبات لها ، وقد جاءت النتائج كما يلي :

١ – وصف أداة الدراسة :

قام الباحث بوضع تعريف إجرائي لإتجاهات معلمي المرحلة الاساسية نحو التعلم المدمج في ضوء الدراسة الحالية ، حيث عرفه الباحث **بأنه " الدرجة التي يحصل عليها المفحوص علي استبانة إتجاهات معلمي المرحلة الاساسية نحو التعلم المدمج "**

وتتكون الإستبانة من بُعدين تقيس مستوى اتجاهات معلمي المرحلة الاساسية نحو التعلم المدمج ، لكل بعد يندرج تحته مجموعة من العبارات بحيث وصل المجموع الكلي لهذه العبارت إلي(٤٨) عبارة، يقابل كل منها ثلاث مربعات (موافق– موافق إلي حد ما – غير موافق) وتعطي الدرجة (صفر) لإختيار غير موافق ، وتعطي درجة (واحد) لإختيار موافق إلي حد ما ، وتعطي درجة (٢) لإختيار موافق .

وكانت أبعاد الاستبانة كالتالي :

١ – اتجاهات المعلمين الايجابية نحو التعلم المدمج (23) عباراة .

٢ – اتجاهات المعلمين السلبية نحو التعلم المدمج (٢٥) عباراة .

٢ - **طريقة التصحيح:**

١ - إشتملت الاستبانة علي عبارات سلبية وأخري إيجابية داخل أبعاد الاستبانة وتم توزيعها بشكل عشوائي .

٢ – بالنسبة للعبارات الموجبة " موافق(٣) ، موافق إلي حد ما(٢) ، غير موافق (١) .

والعبارات السلبية تأخذ الأتجاه العكسي " غير موافق (١) ، موافق إلي حد ما (٢) ، موافق (٣) .

٣ – لا توجد إجابة صحيحة وأخري خاطئة ولكن تكون الإجابة صحيحة .

٤ – لم يكن هناك وقت محدد لزمن الإجابة ولكن وفقاً لملاحظة الباحث وجد أن أفراد العينة يستطيعون إنهاء الإجابة في وقت يتراوح بين (١٥ – ٢٠) دقيقة وذلك بعد إلقاء التعليمات .

٣ - الخصائص السيكومترية للمقياس : -

اولاً: صدق المقياس : Validity of the Scale

للتحقق من صدق المقياس تم حساب الصدق علي النحو التالي .

أ) استطلاع أراء المحكمين :

قام الباحث بعرض الاستبانة في صورتها الأولية مرفقاً به التعريف الإجرائي علي لجنة تحكيم تضم (١٠) من أساتذة المناهج وطرق التدريس وأساتذة علم النفس التربوى بكليات التربية بالجامعات الأردنية والمصرية ، وذلك لإبداء الرأي حول مدي إنتماء وصلاحية كل مفردة بالاستبانة ، والتأكد من مدي ملائمة الاستبانة للهدف الذي وضعت لقياسه، وبناءاً علي التوجيهات التي أدلي بها الأساتذة المحكمون قام الباحث بحساب نسبة الأتفاق والإختلاف علي كل عبارة من عبارات الاستبانة بغرض حذف العبارات التي تقل نسبة الإتفاق عليها عن ٩٠ ٪ ، ولقد أسفر رأي السادة المحكمين علي تعديل بعض البنود وإعادة صياغتها وبالتالي أصبح المقياس في صورته النهائية (٤٨) عبارة.

ب) الصدق العاملي لمفردات الاستبانة أداة الدراسة :

هدفت هذه الخطوة إلي الكشف عن البنية العاملية Factorial Structure للاستبانة

وتحديد العوامل المتمايزة فيه ، و قد طبقت الاستبانة علي (٣٥٦) معلم ومعلمة في المرحلة الاساسية للتعليم ، وإستخدم التحليل العاملي الإستكشافي لمفردات الاستبانة (٤٨ مفردة) بطريقة المكونات الأساسية Principal Components (PC) لهوتلينج و التدوير المتعامد بطريقة الفاريمكس Varimax ، و إعتمد على محك كايزر Kaiser (لا تقل قيمة الجذر الكامن / القيمة المميزة Eigenvalue عن الواحد الصحيح) ، وإستبعدت المفردات ذات التشبعات الأقل من (٠,٣٠) . وقد أسفر التحليل عن ظهورعاملين بجذور كامن قيمته ٢,٣٦ فأكثر" تفسر (٤٢,٩٨ ٪) من قيمة التباين الكلي للاستبانة ، و يمكن عرض نتائج التحليل العاملي في الجدول التالى :

جدول (١) تشبعات مفردات اتجاهات المعلمين نحو التعلم المدمج بعد التدوير بإستخدام التحليل العاملي الإسكشافى

العامل / المفردة	البعد الأول	العامل / المفردة	البعد الثاني
٩	٠,٥١	١١	0,33
٣٣	٠,٣٨	٢٢	0,45
٤٥	٠,٦٣	٤٣	0,39
٢٤	٠,٥٦	١٤	0,69
٣٧	٠,٦١	٢٦	0,47
١	٠,٦٤	٤٦	0,54

العامل / المفردة	البعد الأول	العامل / المفردة	البعد الثاني
١٣	٠,٥٦	٣٩	0,63
٢٩	٠,٦٣	٣	0,54
٥	٠,٥٥	١٧	0,63
١٦	٠,٣٧	٤٨	0,55
٤١	٠,٦٦	٧	0,53
٢١	٠,٣٩	٢٧	0,64
٦	٠,٤١	٣٥	0.38
١٨	٠,٣٥	٤٧	0,38
٢٥	٠,٣٤	٣٦	0,43
٣٤	٠,٤٥	١٢	062
٤٢	٠,٥٦	٤	0,41
٢	٠,٥٦	٢٨	0,54

العامل / المفردة	البعد الأول	العامل / المفردة	البعد الثاني
٣٠	٠,٣٩	١٥	0,63
١٠	٠,٤١	١٩	0,54
٢٠	٠,٣٧	٣٢	٠,٤٨
٣٨	٠,٧١	٤٤	٠,٤٧
٣١	٠,٤١	٢٣	٠,٣٩
		٤٠	٠,٣٧
		٨	٠,٣٤
القيمة المميزة	١٥,٨١		٧,٢٨
٪ للتباين المفسر لكل عامل	١٤,٩٩		٩,٧٧
قيمة التباين المفسر للاستبانة ككل	٤٢,٩٨		

يتضح من جدول (١) ظهور عاملين : الأول : كان عدد المفردات التى تشبعت عليه (٢٣) مفردة إمتدت تشبعاتها من ٠,٣٤ إلي ٠,٧١ ، و فسر هذا العامل ١٤,٩٩٪ من التباين الكلي المفسر

بواسطة الاستبانة ، و بلغت قيمته المميزة (١٥,٨١) ، و يمكن تسمية هذا العامل فى ضوء أعلى تشبعات " بعد اتجاهات المعلمين الايجابية نحو التعلم المدمج "

والعامل الثانى : كان عدد المفردات التى تشبعت عليه(٢٥) مفردة إمتدت تشبعاتها من ٠,٣٣ إلي ٠,٦٩ ، وفسر هذا العامل ٩,٧٧ ٪ من التباين الكلي المفسر بواسطة الاستبانة ، و بلغت قيمته المميزة (٧,٢٨) ، و يمكن تسمية هذا العامل فى ضوء أعلى تشبعات " بعد اتجاهات المعلمين السلبية نحو التعلم المدمج "

ج) الإتساق الداخلي لاستبانة اتجاهات المعلمين نحو التعلم المدمج :

تم حسابه عن طريق إيجاد معامل الإرتباط بين العبارة والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه والجدول التالى يوضح هذه المعاملات:

جدول (٢) الإتساق الداخلي لعبارات اتجاهات المعلمين نحو التعلم المدمج (ن =٣٥٦)

بعد اتجاهات المعلمين السلبية نحو التعلم المدمج				بعد اتجاهات المعلمين الايجابية نحو التعلم المدمج			
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
**0.66	47	**0.58	11	**٠,٥٩	١٨	**٠,٦٨	٩
**0.86	36	**0.48	22	**٠,٧٠	٢٥	**٠,٦٤	٣٣
**0.68	12	**0.52	43	**٠,٤٩	٣٤	**٠,٦٨	٤٥

بعد اتجاهات المعلمين السلبية نحو التعلم المدمج				بعد اتجاهات المعلمين الايجابية نحو التعلم المدمج			
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
**0.70	4	**0.50	14	**٠,٥٦	٤٢	**٠,٧٠	٢٤
**0.68	٢٨	**0.71	26	**٠,٥١	٢	**٠,٥٦	٣٧
**0.50	١٥	**0.84	46	**٠,٣٩	٣٠	**٠,٤٧	١
**0.49	١٩	**0.78	39	**٠,٦١	١٠	**٠,٤٨	١٣
**0.45	٣٢	**0.68	3	**٠,٦١	٢٠	**٠,٥٣	٢٩
**0.72	٤٤	**0.69	17	**٠,٦٣	٣٨	**٠,٦٦	٥
**0.72	٢٣	**0.63	7	**0.48	31	**٠,٧٦	١٦
**0.66	٤٠	**0.54	27			**٠,٥٨	٤١
**0.58	٨	**0.52	7			**0.55	٢١
		**0.67	35			**٠,٧٧	٦

◆◆ دالة عند 0,01

يتضح من الجدول (٢) أن جميع مفردات أبعاد الاستبانة كانت دالة عند مستوى ٠,٠١ ، والذى يؤكد الإتساق الداخلي للاستبانة ، كما تم حساب الإرتباط بين الأبعاد الفرعية و الدرجة الكلية للمقياس و كانت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (٣) يوضح الإتساق الداخلى لاتجاهات المعلمين نحو التعلم المدمج

(ن =٣٥٦)

البعد	معامل الإرتباط
بعد اتجاهات المعلمين الايجابية	0,71
بعد اتجاهات المعلمين السلبية	0,69
المجموع	0,69

◆◆ دالة عند ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق (٣) أن معاملات الإرتباط دالة ومرتفعة ، وأن هناك تماسك بين أبعاد الإستبانة الداخلية ، وكانت العلاقة دالة وموجبة عند مستوى (0,01) ومستوى (0,05) مما يدل على الإتساق الداخلى لأبعاد استبانة اتجاهات المعلمين نحو التعلم المدمج .

ثانياً : ثبات المقياس :

قام الباحث بحساب ثبات أداة الدراسة بطريقتين هما : طريقة ألفا كرونباخ و طريقة التجزئة النصفية لأبعاد الاستبانة و المقياس ككل والجدول التالي يوضح معاملات الثبات:

جدول(٤) معاملات الثبات لأبعاد استبانة اتجاهات المعلمين نحو التعلم المدمج والأداة ككل

البعد	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية (سبيرمان براون)
بعد اتجاهات المعلمين الايجابية	0,79	٠,٨١
بعد اتجاهات المعلمين السلبية	٠,٨٠	٠,٧٩
ثبات أداة الدراسة ككل	٠,٧٣	٠,٨٦

يتضح من الجدول السابق (٤) أن جميع معاملات الثبات مرتفعة والذى يؤكد ثبات الاستبانة المُعدة لقياس اتجاهات المعلمين نحو التعلم المدمج ، وذلك من خلال أن قيم معاملات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية كانت مرتفعة ، وبذلك فإن الأداة المستخدمة تتميز بالصدق و الثبات و يمكن إستخدامها علمياً .

نتائج الدراسة :

يتم عرض نتائج الدراسة التي هدفت إلي التعرف علي اتجاهات معلمي المرحلة الاساسية نحو التعلم المدمج حسب الأسئلة التي صاغها الباحث على النحو التالي:

١- نتائج السؤال الأول:

ينص السؤال على " ما هي اتجاهات معلمي المرحلة الاساسية نحو التعلم المدمج في المملكة الأردنية الهاشمية "وللإجابة علي هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لجميع اتجاهات المعلمين على استبيان معلمي المرحلة الاساسية نحو التعلم المدمج والأداة ككل والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول (٥)

مستوى التوفر	الرتبة	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإتجاه
مرتفع	٢	٠,٦٤	٤,١٠	اتجاهات المعلمين الايجابية نحو التعلم المدمج
متوسط	٤	٠,٥٠	٣,٦٨	اتجاهات المعلمين السلبية نحو التعلم المدمج
متوسط	٤	٠,٤٨	٣,٩٥	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول السابق أن أعلي المتوسطات الحسابية كان (٤,١٠) وكان لإتجاهات المعلمين الايجابية نحو التعلم انحراف معياري (٠,٦٤) ، بينما جاءت اتجاهات المعلمين السلبية نحو التعلم المدمج بمتوسط حسابي (٣,٦٨) وبإنحراف معياري (٠,٥٠) ، وبلغ المتوسط الحسابي العام للأداة ككل (٣,٦٩) وإنحراف معياري (٠,٤٨) .

٢ - نتائج السؤال الثاني :

ينص السؤال الثاني علي هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات معلمي المرحلة الاساسية حول التعلم المدمج بالمملكة الأردنية الهاشمية تُعزى لمتغير الجنس؟

وللإجابة علي هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات معلمي المرحلة الاساسية نحو التعلم المدمج تبعاً لمتغير الجنس (ذكر / أنثي) ، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت" T.test

جدول (٦) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات المعلمين نحو التعلم المدمج تبعاً لمتغير الجنس (ذكر/أنثي)

اتجاهات المعلمين نحو التعلم المدمج	ذكور		إناث		قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري		
اتجاهات المعلمين الايجابية نحو التعلم المدمج	٤,١٥	٠,٦٥	٤,١٠	٠,٦٧	٠,٨٩	٠,٥٩
اتجاه المعلمين السلبية نحو التعلم المدمج	٣,٨٥	٠,٥٦	٣,٩٠	٠,٥٤	٠,٦٣	٠,٢٨
الدرجة الكلية	٣,٩٨	٠,٤٧	٣,٩٦	٠,٥٠	٠,٧١	٠,٤٧

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) تُعزى لمتغير الجنس في جميع اتجاهات المعلمين نحو التعلم المدمج ، فجميع القيم غير دالة إحصائياً ، أي أنه لا يوجد فرق بين المعلمين والمعلمات في اتجاهاتهم نحو التعلم المدمج في المرحلة الاساسية

٣ – السؤال الثالث : -

ينص السؤال الثالث علي هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات معلمي المرحلة الاساسية حول التعلم المدمج بالمملكة الأردنية الهاشمية تُعزى لمتغير المؤهل العلمي للمعلمين (بكالوريوس / دبلوم عالي بعد البكالوريوس / دراسات عليا) ؟

وللإجابة علي هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات معلمي المرحلة الاساسية نحو التعلم المدمج تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس / دبلوم عالي بعد البكالوريوس / دراسات عليا) ، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت" T.test

جدول (٧) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات المعلمين نحو التعلم المدمج تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

اتجاهات المعلمين نحو التعلم المدمج	بكالوريوس		دبلوم عالي بعد البكالوريوس		دراسات عليا		قيمة "t"	الدلالة الإحصائية
	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
اتجاهات المعلمين الايجابية نحو التعلم المدمج	٣,٣٣	٠,٥٨	٣,٩٧	٠,٤٨	٤,٨٨	٠,٦٩	-٢,٢٤	٠,٩٦
اتجاه المعلمين السلبية نحو التعلم المدمج	٣,٨٨	٠,٦٧	٤,١٢	٠,٦١	٤,٩١	٠,٧٣	-١,٧٦	٠,٨٨
الدرجة الكلية	٣,٨٤	٠,٥٣	٤,٠١	٣,٩٦	٤,١١	٤,٨٨	-٢,٥٤	٠,٩٣

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير المؤهل الجامعي للمعلمين (بكالوريوس / دبلوم عالي بعد البكالوريوس / دراسات عليا) وبالنسبة لمحاور الاستبانة ، حيث جاءت قيمة (ت) الكلية = ٢,٥٤-

وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) ، وجاءت الفروق لصالح المعلمين الحاصلي علي دراسات عليا .

ويمكن عزو النتيجة السابقة لكون الحصول علي مؤهل الدراسات العليا له دور مؤثر وفعال في اكتساب العديد من المهارات والخبرات نظراً لزيادة فرص الاحتكاك والاتصال المباشر بالعديد من الكفاءات في المجال التربوى من جهة وكثرة القراءة والإطلاع من جهة أخري مما يكون له أثر إيجابي في زيادة وعي المعلم واكتسابه للمهارات المطلوبة لتفعيل التعلم المدمج داخل العملية التعليمية .

التوصيات : -

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يمكن التوصية بما يلي :

١ – ضرورة اهتمام المسؤولين في وزارة التربية والتعليم بتشجيع المعلمين والمعلمات في بناء البرامج التعليمية المعتمدة علي التعلم المدمج .

٢ – توعية أولياء الأمور بأهمية التعلم المدمج ، وتأثيره في عملية التعلم وتحقيق نواتج إيجابية .

٣ – توفير المتطلبات والتجهيزات اللازمة لتطبيق منظومة التعلم المدمج .

٤ – تقديم الدعم المادي والمعنوى المطلوب للمعلمين بالمدارس لتطبيق استيراتيجيات التعلم المدمج.

٥ – الانفتاح علي الخبرات المتطورة عربياً وعالمياً في مجال تطبيق التعلم المدمج ، ومحاولة الإستفادة منها في تطوير واقع التعلم المدمج في المدارس بالمملكة الأردنية الهاشمية .

٦ – عقد العديد من الدورات والندوات والمؤتمرات التوعوية لتنمية الثقافة الإلكترونية لدي معلمي المدارس بالمرحلة الأساسية .

المقترحات : -

١ – إجراء دراسة تتناول فعالية التعلم المدمج في تحصيل الطلاب .

٢ – إجراء دراسة تتناول واقع تطبيق استيراتيجيات التعلم المدمج بالمرحلة الإبتدائية في ضوء خبرات بعض الدول .

٣ – إجراء دراسة تتناول صعوبات تطبيق التعلم المدمج في المدارس الإبتدائية .

٤ – إجراء دراسة تتناول إيجابيات وسلبيات التعلم المدمج من وجهة نظر أولياء أمور طلاب المرحلة الثانوية .

المراجع

- إسماعيل حسن (٢٠١٠) واقع التعلم المدمج ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة ، مصر.
- حسن حسين زيتون (٢٠١٥) رؤية جديدة في التعليم الإلكتروني: المفهوم، القضايا، التطبيق، التقييم، الرياض: الدار الصوتية للتربية.
- حمدي علي المراغي(٢٠١٦) أثر التعليم المدمج في تنمية مهارات الاتصال اللغوي والتفكير الابداعي لدي طلبة الجامعات ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة القاهرة .
- خديجة علي مشرف الغامدي (٢٠١٢) التعلم المدمج ، قسم الرسائل وتكنولوجيا التعليم ، كلية التربية، عمادة الدراسات العليا، جامعة الملك سعود/ السعودية.
- السيد عبد المتولي (٢٠١٨) أثر إستخدام كل من التعلم الإلكتروني والتعلم المدمج في تنمية مهارات تصميم وإنتاج مواقع الويب التعليمية لدي طلبة الدبلوم المهنية واتجاهاتهم نحو تكنولوجيا التعلم الإلكتروني، رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة .
- الشمري محمد خزيم عمير (٢٠١٨) أثر إستخدام التعلم المدمج في تدريس مادة الجغرافيا علي تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في محافظة حفر الباطن واتجاهاتهم نحوه (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة عمان العربية، عمان ، الأردن .
- عصام أحمد فريحات (٢٠١٤) التعلم المدمج، مجلة التدريب والتقنية، العدد (٦٢)، ص ٣٦- ٤٢.

- علي رسام السبيعي (٢٠١٩) واقع استخدام التعلم المدمج من وجهة نظر معلمي ومعلمات اللغة العربية في تدريس طلاب المرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة بيشة ، المملكة العربية السعودية .
- علي عبدالحميد عزت (٢٠١٧) الأنماط الحديثة في التعليم العالي: التعليم الإلكتروني المتعدد الوسائط والتعليم المدمج ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة ، مصر.
- غازي خليفة (٢٠١٣) "صعوبات تطبيق التعلم المدمج في التدريس الجامعي في جامعة الشرق الأوسط" بحث مقبول للنشر في مجلة أتحاد جامعة الدول العربية.
- غسان سعيد الشيوخ (٢٠١٨) معوقات إستخدام التعلم المدمج من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الخليج العربي، البحرين.
- فؤاد عيد وياسر الصالح (٢٠١٧) فاعلية التعلم المدمج والدافعية نحو المعرفة في تنمية مهارات استخدام برامج الوسائط الفائقة وإنتاجها لدي طلبة قسم التكنولوجيا بجامعة الأقصي، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والأجتماعية. ص ٢٩- ٦٤.
- فوزي العوض (٢٠٢٠) أثر إستخدام طريقة التعلم المتمازج في تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي في وحدتي الأقترانات وحل المعادلات وفي أتجاهاتهم نحو الرياضيات (رسالة ماجستير غير منشورة) الجامعة الأردنية، الأردن.
- محمد الزغبي حسن (٢٠١٢) أثر إستخدام طريقة التعلم المتمازج في المدارس الأردنية في تحصيل تلاميذ الصف الرابع الأساسي في مادة الرياضيات وفي دافعيتهم نحو تعلمه. مجلة جامعة دمشق – المجلد- ٢٨ العدد الأول.

- محمد سلامة (٢٠٠٧) أثر إستخدام التعلم المدمج في تدريس مادة الجغرافيا علي تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في محافظة حفر الباطن واتجاهاتهم نحوه، (أطروحة دكتوراه غير منشوره) جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.
- مفيد أبو موسي (٢٠١٩) أثر إستخدام إستراتيجية التعلم المزيج علي تحصيل طلبة التربية في الجامعة العربية المفتوحة في مقرر التدريس بمساعدة الحاسوب أتجاهاتهم نحوها. ورقة بحثية، الجامعة العربية المفتوحة، عمان الأردن.
- نجوان حامد القباني (٢٠٢٠) تحديات إستخدام التعلم المزيج في التعليم الجامعي لدي أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بكليات جامعة الإسكندرية، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة الاسكندرية .

ثانياً المراجع الأجنبية :

- Alekse, P, &Chris, P (20١4). Reflections on the use of blended learning, the university of Sanford.
- Avent, P. (20١٨). What Happens When Direct Grammar Instruction is used to Develop Oral Proficiency in A Spanish Immersion. Classroom Journal, 2(4): 1-2.
- Bolye T (20١5). A Dynamic, Systematic Method for Developing Blended Learning. Education, Communication & Information, 5(3), 221-232.
- Buket, A. & et al., (20١6). A Study on Students Views on Blended Learning Environment, Turkish online Journal of Distance Education to JDE, July 7 (3), p43-54.

- Charles D. Dziuban, Joel L. Hartman, and Patsy D. Moskal, (200٩). "Blended Learning" EDUCAUSE Center for Applied Research (ECAR) Research Bulletin, vol. 2004 Issue 7. March 30, 2004.
- Comas-Quinn, Anna (201٧). Learning to Teach Online or Learning to Become an Online Teacher: An Exploration of Teachers Experiences in a Blended Learning Course, ReCALL, (23)3 special p218-232 Availabelt at 1/3/2013.
- Krause, K., (20١7). Griffith University Blended Learning Strategy, Document number 0016252/2008.
- Lynna, J. (20٢٠), Ausburn, Course Design Elements Most Valued by Adult learners in Blended Online Education Environments: an American perspective, Educational media international, 41(4), 327-337.
- Milheim,. D. (20١١). Strategies for the Design and Delivery of Blended Learning Courses, Educational Technology, 18(3), 99-105.
- MUianga, X, (20١5). Blended Online and Face- to –Face Learning A Pilot Project in the faculty of Education, EDUARDO Mondale University, International Journal of Education and Development Using ICT, 1(2), P658-675.
- Nissen, Elke and Tea, Elena (2012). Going Blended: New Challenges for Second Generation L2 Tutors. Computer Assisted Language Learning, 25 (2) p145-163.
- Popp, T.(20١٨). The Effects of Advance blended Graphic Organizers on Students Achivement in 3th, 4th, and 5th ,

grader Language Arts: A six Month Study of Low Socio-Economic Students. DAI. 62(10): 1328A.

- Rivera, J.C. Rice M. L. (20٢١), AComparison of Student Outcomes and Satisfaction Between Traditional and Web Based Course Offerings. British Journal of Educational Technolgy, 25(3), 33-49.
- Rossett, A., Douglis, F. & Frazee, R., V. (20١3). Strategies for Building Blended Learning (Online) Available at 15/3/2013
- Sancho, P & Scorral, R (2006), A Blended Learning Experience for Teaching Microbiology, American, Journal of Pharmaceutical Education, 70 (5),
- Smith, J. (20١3). Technology as Amide of Learning in an Introductory Social Class, International Journal of Instructional Media, 30, (1), p 67-75.
- Steve, S, (20١١). Use Blended Learning to Increase learner Engagement and Reduce Training Costs. Dotting up Blended learning Courses, learning safari- April.
- Yang, Yu-Fen (201٤). Blended Learning for College Students with English Reading Difficulties. Computer Assisted Language Learning, 25 (5), p393-410.